Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال : « الحمد لله الذى وفق رسولَ رسولِ الله ، لما يرضى رسولَ الله ! »(١)

فنحن مطالبون أن لا نتقدم سُنّته فى أى أمر من أمورنا أو سلوك من سلوكنا ، ومكلفون كذلك أن لا نخالفه فى حكم صدر منه فى أى قضية شجرت بيننا .

قال تعالى : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾(٢) .

وهذا الحكم خاص بالنبى صلى الله عليه وسلم ...

* * *

* ﴿ ... لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ ... ﴾ .

ومن الآداب التى كلف بها المؤمنون فى حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم : خفضُ الصوت ، وعدم الجهر له بالقول كالمعتاد بين الناس بعضهم مع بعض .

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ، وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾(٣) .

---

(١) أبو داود : ج ٢ ص ٢٧٢ ، وأحمد والترمذى . (٢) النساء : ٦٥
(٣) الحجرات : ٢